الأهرام

المصدر: الشباب
التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٨٥

■ السادات يعلن فى رسالة الى مؤتمر مناهضة التفرقة العنصرية ■

مصر تتقدم ببرنامج عمل محدود من ٦ نقاط للقضاء على التفرقة العنصرية

القى يوم ٢٣ اغسطس السفير احمد صدقى مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية ، رسالة الرئيس انور السادات الى مؤتمر مناهضة التفرقة العنصرية المنعقد فى لاجوس ..

وفيما يلى نص كلمة الرئيس السادات ،

السيد رئيس المؤتمر ، ارجو بمناسبة عقد المؤتمر الدولى للامم المتحدة لمناهضة التفرقة العنصرية ان تنقلوا الى المشتركين فى هذا المؤتمر التاريخى تحيات شعب مصر وتحياتى الشخصية ، وان شعب مصر وباقى شعوب افريقيا خاصة وجميع شعوب العام عامة تتطلع الى نتائج جهودكم وترجو لكم التوفيق فى التوصل الى برنامج عمل لتنفيذ افضل السبل والطرق واكثرها فعالية للقضاء على هذه الممارسات غير الانسانية وغير الشرعية من جانب الانظمة العنصرية التى تتنافى مع كل قانون سماوى أو وضعى والتى اجمعت شعوب العالم على تجريمها وادانتها وعلى وجوب تخليص العالم منها لاثارها الشريرة ولما تمثله من تهديد للسلام والامن بين الشعوب وبين الدول .

اننا نحن شعوب وحكومات العالم لانستطيع اذا اردنا لمجتمعنا الاستمرار فى نظامه وعدم العودة الى حكم الغاب ان نتجاهل ان هناك فئة قوية قليلة تضطهد فئة ضعيفة غالبة . والا لكنا كالنعامة التى تخفى راسها فى الرمال والا لكنا مسئولين امام الله وامام اجيال العالم المقبلة على انهيار البناء الذىخلقه الله لنا ، وعن حرب ضروس تاتى على الاخضر واليابس وتلتهم من البشر الملايين وتقضى على الحضارة التى بناها اجدادنا ولذلك فانعلينا عملا بواجبنا وتحملا لمسئولياتنا ان نقضى بكل السبل المتاحة لنا على هذه الانظمة غير الشرعية ان لم تنصع الى ارادة المجتمع الدولى وتقبل فورا التنحى لتحكم الاغلبية الوطنية .

تأييد أبناء جنوب افريقيا

وليس من العدل ان نترك ابناء الجنوب الافريقىالابطال فى زيمبابوى وناميبيا وجنوب افريقيا يناضلون وحدهم ويموتون وحدهم ويدفعون عن المجتمع البشرى كله ثمن ظلم فئة قليلة متعنتة صلفة مغترة بقوتها علينا ان نعاونهم بكل ما يمكننا من امكانيات مادية وعينية ومعنوية فى جميع المجالات فهم يسعون الى القضاء ليس فقط على ما يقاسون منه من اضطهاد وانما الى تخليص البشرية جمعاء من اثار هذه الجرائم الشنعاء ويحولون دون انتشارها ودون اندلاع الفوضى وعدم الامن والحرب والصدام فى العالم ، فالرق من الجرائم المعدية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

والثورة ضد الظلم نار اذا اندلعت يتعذر اخمادها وجريمة الفصل والتمييز العنصرى تجاوز فى خطورتها جرائم الارهاب والقرصنة الدولية فهى جرائم ترتكبها حكومات وان كانت غير شرعية تعتمد على قوات نظامية وادارة منظمة فى حين ان معظم جرائم القرصنة ترتكبها جماعات الجماعات او الافراد فى تشكيلات غير نظامية او منظمة •

برنامج دولى للتعاون

لقد استنفذت مؤسساتنا الدولية والاقليمية القرارات حول هذه الجرائم الشنعاء وملا ممثلو دولنا وحكوماتنا الصفحات بالكلمات استنكارا لهذه الجرائم وتاييد المكافحين ضدها ولم يبق امامنا الا ان نحول الكلمات الى افعال تتفق مع اراء شعوبنا وتتمشى معها ، وفى اعتقادى ان هذا هو الغرض من مؤتمركم ان تضعوا برنامجا نلتزم به جميعا دون استثناء ونصمم على تنفيذه جميعا دون تقاعس ونتعاون معا على تخليص عالمنا من هذه المسبة فى جبين البشرية •

برنامج محدد لمصر

ان بلادى تدعوكم الى برنامج عمل يقوم اساسا على :

١ ـ استنكار وادانة الاستعمار الاستيطانى اينما كان بوصف ان هذا الاستعمار لا يمكن أن يعيش دون قوته الاساسية وهى التفرقة والتمييز والفصل العنصرى •

٢ ـ عدم الاعتراف بالانظمة التى يقيمها هؤلاء المعتدون على حقوق الانسان او التعامل معها •

٣ ـ احكام مقاطعتها وعزلها فى جميع الميادين مهما كانت التضحية المادية بما فى ذلك الغاء الاتفاقات والعلاقات والعقود القائمة تجارية واقتصادية ومالية وعسكرية وسياسية ودبلوماسية وفنية وغيرها •

٤ ـ تقديم المعونات بكافة انواعها والعسكرية على وجه الخصوص الى مناضلى شعوب الجنوب الافريقى وفلسطين ودول المواجهة مع هذه الانظمة العنصرية المتعنتة وحظر امداد هذه الانظمة باى نوع من الاسلحة وباى نوع من انواع المعونة حتى تتوقف عن تعنتها وتستجيب لارادة المجتمع الدولى •

٥ ـ اعتبار جرائم التفرقة والتمييز والفصل العنصرى من الجرائم ضد المجتمع الدولى التى توجب معاقبة من يرتكبها من الافراد باقصى العقوبات•

٦ ـ مناشدة جميع دول العالم ان تنفذ برنامج العمل الذى نتفق عليه ضد هذه الانظمة •

مقاطعة الانظمة العنصرية

واننى اكرر التاييد والتاكيد اى جمهورية مصر العربية شعبا وحكومة حريصة كل الحرص على المساهمة بكل الامكانيات فى الجهود الرامية الى تنفيذ برنامج العمل ضد التفرقة والفصل والتمييز العنصرى والاستيطان الاستعمارى • والممارسات الاجرامية ضد حقوق الانسان ولحمل الانظمة العنصرية التى تمارس ضده هذه الاعمال من الانصياع لحكم المجتمع الدولى واحترام ارادته •

واوكد تاكيدا قاطعا التزامنا الكامل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ومؤتمرات دول عدم الانحياز حول مقاطعة وعزل هذه الانظمة وحول تقديم المساعدات للمناضلين لدعم جهودهم فى سبيل استرداد حقوقهم المشروعة بكل السبل •

ان الامر الاهم الذى امام مؤتمركم هو وضع برنامج لتنفيذ هذه الاساليب والطرق تحدد فيها الواجبات والالتزامات على كل دولة والتواريخ التى يتعين ان يتم فيها تنفيذها فى سبيل هذا الغرض الانسانى الرئيسى•

واننى اكرر تحيات شعب مصر وتحياتى الشخصية لمؤتمركم واطيب تمنياتنا لكم بالتوفيق فى مهمتكم الخطيرة لاناشد الجميع ان يجعلوا من عام ١٩٧٨ عام النهاية لمآسى شعوب الجنوب الافريقى وفلسطين عام النهاية للاستيطان الاستعمارى والاضطهاد والتمييز والفصل العنصرى وعام البداية لمجتمع دولى جديد تسود فيه المساواة والعدل والعدالة بين الافراد وبين الدول كطريق وحيد الى التعاون الدولى المثمر والرخاء والرفاهية لجميع الشعوب حقق الله على ايديكم ما يصبو اليه مجتمعنا الدولى من رفاهية وامال .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية